

٦ - ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد (٧)، أ - ناظمها : أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصللي المشهور بشعلة (٦٢٣) -
٥٦٥٦) ولد في الموصل ونشأ بها وتلقى العلم عن علمائها، وكانت له مكانة علمية رفيعة في زمانه، وذكروا أنه كان محققاً عظيم
الذكاء والفهم، وله عدة مؤلفات منها شرح الشاطبية ب - منهجه: بدأ الناظم ببيان الرموز المستخدمة في النظم، ونبه أنه يقتصر
على ذكر خلاف علماء العدد في المشهور دون الشاذ، وبدأ بذكر السور التي لا خلاف فيها بين علماء العدد، وثنى بذكر الخلاف في
السور المختلف فيها المتفق على عدد آياتها في الجملة، وثلث بذكر السور المختلف في عدد آياتها إجمالاً وحشواً وعددها تسع
وستون سورة، وكان يبدأ بذكر عدد آيات السورة الإجمالي، ثم يذكر رؤوس الآي المختلف فيها مبيناً من يعد أو من يترك العدّ. ج
- أهميتها : تعد هذه المنظومة مرجعاً مهماً في هذا العلم بسبب مكانة ناظمها ومنزلته العلمية العالية، واقتصاره فيها على ما
اشتهر نقله في علم العدد، مع ترجيحه لمواضع نقل فيها الخلاف بين علماء العدد، ومما يدل على أهميتها أنها تدرّس في مركز
الإمام الشاطبي بصنعاء،